علامات الاسم في اللغة العربية

علي كريم ناشد
Alikareem9@gmail.com
ميسان – مديرية الوقف الشيعي- ثانوية مسلم بن عقيل

ملخص البحث
تهدف هذه الدراسة إلى بيان علامات الاسم العربي التي يُعرف بها والتي تميزه من الفعل والحرف (الجر، والتنوين، والنداء، وأل التعريف، والإسناد)، وبيان علة دخول هذه العلامات على الاسم دون الفعل والحرف.

Noun markers in Arabic

Ali Kareem Nashid
Missan - Shiite Endowment - Muslim bin Aqeel's school

Abstract
This study aims to show the markers of the Arabic noun(genitive, nun nation articles, vocative, definite article and predication). These markers distinguish the noun from other parts of sentence. It alsoaims at showing why these markers are peculiar to nouns.

المقدمة :
((**الكلام** : هو التركيب المفيد فائدة يحسن السكوت عليها، وحده الفائدة. يقول الإمام الحريري :
حد الكلام ما أفاد المستمع نحو : سعى زيدٌ وعمرو متبع
الكلم : هو ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر، سواء أفادت، نحو : قد قام زيد أم لم تفد، نحو : إن قام زيدٌ. وهو **اسم جنس** جمعي مفرد كلمة، وهي اللفظة المفردة، وهي إما اسم أو فعل أو حرف، ولكل منها علامات تميزه))[١]. **فأي كلمة في اللغة** العربية لا تأتي إلا على هذه الأقسام الثلاث، وما يعنينا منهم الاسم، وقبل البدء بالحديث عن علامات الاسم علينا أن نعرف **الاسم أولا.**
الاسم في اللغة : مأخوذ من السمة[٢] والعلامة يقال سميت الدابة أي علمتها هذا عند الكوفيين، أما عند البصريين فهومشتق من السمو[٣] أي سموه على الفعل والحرف، فإنه يخبر به، ويخبر عنه، والفعل يُخبر به، ولا يخبر عنه، والحرف لا يُخبر به، ولا يُخبر عنه، وبهذا سما الاسم على **الفعل والحرف أي أرتفع**[٤].
والاسم في اصطلاح النحويين : هو ما دل على معنى في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة كزيد وعصفور ودار **وماء، وفرس**[٥]. **قال ابن السراج في الأصول** : (وذلك المعنى يكون شخصاً أو غير شخص) أي قد يدل الاسم على شيء **محسوس مثل** : بيت ، نحاس ، جمل، نخلة ، أو شيء غير محسوس، يعرف بالعقل مثل :**شجاعة ، مروءة ،شرف، نبل ،** وهو في الحالتين لا يقترن بزمن[٦]. فلو أعدنا النظر في هذه الأسماء لوجدناها تدل على مسمى معين غير أنها لا تدل على زمن، ولا تفيد وقتا على الإطلاق، فذاك هو الاسم[٧].
وبعد أن عرفنا أن أقسام الكلام ثلاثة هي (**اسم - فعل - حرف**) نعرض علامات الاسم في اللغة العربية. **للاسم علامات** كثيرة تميز بها عن الفعل والحرف، فإذا وجدت واحدة منها كانت دليلاً على أن الكلمة اسم، وأشهرها وأهمها تلك العلامات الخمس التي أشار إليها ابن مالك في بيته المشهور في ألفيته[٨] :
بالجر والتنوين والندا ، وأل ومسندٍ ، للاسم تمييزٌ حصل
فالبيت الشعري أشار إلى خمس علامات من علامات الاسم التي تميزه نعرض لها إن شاء الله تعالى على النحو الآتي :
العلامة الأولى – الجر :
هو جر الفك الأسفل الى أسفل، وتسمى ا **لحركة كسرة**[٩]، وهو من خواص الاسم، وذلك أنه لا يكون في الفعل، ولا **الحرف**[١٠].
وإنما لم يدخل الجر الأفعال[١١]، لأن الجر يدخل الاسم من أحد طريقين، إما بإضافة حرف إلى اسم، وإما بإضافة اسم إلى اسم[١٢]، وكلاهما ممتنع في الأفعال، لأن الغرض في وضع حروف الجر أن توصل معاني الأفعال إلى الأسماء، فبعض الأفعال قصرت عن الوصول إلى الأسماء، فأعينت بحروف الجر لتوصلها إليهاأي ان حرف الجر وسيلة من وسائل تعدية الفعل إلى مفعوله، وهذا غير موجود في الأفعال، لأن الفعل لا يعمل في الفعل، فلهذا أمتنع دخول حروف الجر عليه. وأما **إضافة اسم إلى** اسم، فالغرض في الإضافة التعريف، أو التخصيص. **ألا ترى أنك إذا قلت** : هذا غلامُ زيدٍ، فقد عرفت الغلام

بإضافته إلى زيد.وإذا قلت : هذا غلامُ رجلٍ، فقد خصصت الغلام بإضافته إلى الرجل.والإضافة إلى الفعل لا تعرفه ولا تخصصه بحال، لذا، امتنع دخول الإضافة عليه[١٣].

إن الجر في اللغة العربية علامة إعرابية وهي الكسرة[١٤]، والكسرة حركة ثقيلة، والأفعال مستثقلة يليق بها التخفيف[١٥]، فامتنع دخول الكسرة على الأفعال لثقلها وثقل الحركة الاعرابية، واختصت الكسرة بالاسم لانه اخف من الفعل فكان أحمل لثقل الحركة[١٦]. وكذلك لا يكون الجر في الحروف لأنها مبنية لا يدخلها الجر، ولا شيء من الإعراب[١٧]. إذن الجر في اللغة العربية[١٨] هو حالة إعرابية خاصة بالأسماء، فإذا وقعت الكلمة مجرورة كان ذلك دليلا على اسميتها. نعرضلحالات الجر في اللغة العربية، وهي[١٩] :

أ- أن يقع بعد حرف الجر.
ب- أن يكون مضافا إليه.

أ- **الجر بحرف جر**

إن حروف الجر تختص بالدخول على الأسماء فقط فتجرها[٢٠]، وذلك بأن يسبق حرف الجر الاسم[٢١] فيجره بالكسرة (أو ما ينوب عنها) التي يُحدثها العامل[٢٢]. فإذا رأينا كلمة مجرورة عرفنا انها اسم مثل : كنت في زيارة صديق كريم . فكلمة (زيارة) اسم لأنها مجرورة بحرف الجر (في)[٢٣] .ويسبق حرف الجر الاسم، ولايمكن أن يكون حرف الجر بعد الاسم المجرور. أي أن الرتبة محفوظة بينهما دائما[٢٤].

وسميت حروف الجر، لأنها تجر معنى الفعل قبلها الى الاسم بعدها، أو لأنها تجر ما بعدها من الأسماء، أي : تخفضه. وتسمى (حروف الخفض) أيضا.وتسمى أيضا (حروف الإضافة) لأنها تضيف معاني الأفعال قبلها إلى الأسماء بعدها. وذلك ان من الأفعال ما لا يقوى على الوصول إلى المفعول به، فقووه بهذه الحروف، مثل : (عجبت من خالد، ومررت بسعيد) ولو قلنا : (عجبت خالدا، ومررت سعيدا) لم يجز، لضعف الفعل اللازم وقصوره عن الوصول إلى المفعول به، إلا أن يستعان بحروف الإضافة[٢٥].

ولا يقصد بالجر مجرد دخول حرف الجر على الكلمة، لأن من الممكن أن يدخل حرف الجر لفظا على ما ليس باسم ، كما لو قلت مثلا : عجبت من أن لا يتعظ الانسان بغيره ، فان حرف الجر (من) قد دخل في اللفظ على (ان) وليست باسم بل حرف[٢٦]. بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر، سواء كان العامل حرفا، أم إضافة[٢٧]. وكذلك إذا امتنع دخول عامل الجر على كلمة امتنع الجر الذي هو أثره، مثل قول الشاعر :

والله ما ليلي بنام صاحبُه ولا مخالط الليان جانبه

حيث ادخل الباء على (نام) وهو فعل باتفاق. فالجواب أنه على حذف الموصوف، أي بليلٍ نام صاحبُه[٢٨].

ويجب الانتباه إلى ان من حروف الجر ما كان مشتركا بين الحرفية وغيرها[٢٩] مثل :

و : حرف جر مثل : و لله ، لفظ الجلالة (لله) : اسم مجرور.
و : عطف مثل : جاء الطالب ودخل الصف ، دخل : فعل ماضٍ
كي[٣٠] : (حرف جر) كيمه ؟ ، كيمَ فعلت هذا؟
(مصدرية) نحو : حضرت كي أبشرك بالنجاح . أي : لبشارتك. ، جئت كيما استفيد[٣١].
مذ : حرف جر مثل : ما رأيته مذ يومِ الجمعةِ. فيوم : اسم مجرور[٣٢].
مذ :ظرف مثل : جئتُ مذ دعا. دعا :فعل ماض[٣٣].
وكذلك (خلا، وعدا، وحاشا) فانها كلمات مشتركة بين الحرفية وغيرها[٣٤].
وقد[٣٥] يُفصل بين الجار والمجرور مثل : رب والله رجل عالم لقيته .
وليس إلى منها النزول سبيل ، سلمت على - و لله -زيد[٣٦]
قد تكف[٣٧] بعض حروف الجر العربية عن العمل في الأسماء ، ويليها فعل مثل : (ربما يود)[٣٨]، ربما أوفيت في علم ، اجلس كما يحلو لك
وقد لا تكف عن العمل مثل : (فبما رحمةٍ من الله)[٣٩]
(فبما نقضهم ميثقهم)[٤٠].

ب- **الجر بالإضافة**[٤١] :

الإضافة في اللغة : الإسناد ، قال امرؤ القيس :

فلما دخلناه أضفنا ظهورنا إلى كل حاري جديدٍ مشطبِ

أي : لما دخلنا هذا البيت أسندنا ظهورنا إلى كل رحلٍ منسوب الى الحيرة مخطط فيه طرائق.

وفي الاصطلاح : إسناد اسم إلى غيره، على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه، أو ما يقوم مقام تنوينه، ولهذا وجب تجرد المضاف من التنوين[٤٢]. أو أن الإضافة هي ضم اسم إلى اسم، ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا اليه، ويصيران بالإضافة كالاسم الواحد، ولهذا لم ينون الأول منهما، فإذا أضفت اسما إلى اسم، أعربت الأول بما يستحقه من رفع، ونصب، أو جر من الإعراب، وجررت الثاني على كل حال[٤٣]. ومن التعريف يتضح أن الإضافة من خواص الاسم ، فالفعل لا يُضاف ابدا؛ لأن الغرض من الإضافة الحقيقية التعريف ولا معنى لتعريف الأفعال، ولا الحروف[٤٤]. ثم إن وضع المضاف

إليه الأهم تعريف المضاف، والأفعال على التنكير، فهي لا تقبل التعريف فلذلك لم تقبل الإضافة إليها[٤٥]. أما الاسم فيقبل التعريف. فلو أضفت إلى الفعل لم تخص ما قبله ألا ترى أنك لو قلت: هذا غلام، لكان مبهما، فإذا قلت : غلام زيدٍ، اختص بملك زيد، فلو قلت : جاءني غلاميقوم، لم يختص الغلام بإضافته إلى (يقوم) لأن القيام يكون من زيد، ومن عمرو، وسائر الناس، فلهذا أسقط الجر من الفعل[٤٦]. ولأن الفعل لا ينفك من فاعله، والفعل والفاعل جملة بمنزلة المبتدأ وخبره، فكما لا تجوز إضافة الجمل، كذلك لا تجوز إضافة الفعل[٤٧].

ووجه آخر : وهو أن المجرور يقوم مقام التنوين[٤٨]، والفعل لا يخلو من فاعل، فكان يؤدي أن يقوم مقام الفاعل[٤٩]. ولحرف الجر وضع علما للمضاف إليه والأفعال لا تقع مضافا إليه فلا يصح دخول الجر فيها، وإنما لم تقع الأفعال مضافا إليها لأن المضاف إليه في المعنى محكوم عليه والأفعال لا تقع محكوما عليها[٥٠].

ويجب تقديم المضاف على المضاف عليه[٥١].ووجوب[٥٢] الاتصال وعدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه إلا في حالات معينة مثل[٥٣] : هل انتم تاركو لي صاحبي، هذا غلام والله زيدٍ، وكقول الشاعر :

كأن أصواتِ، من إيغالهن بنا أواخر الميس، أصوات الفراريج

أي : كأن أصوات أواخرَ الميس. ففصل للضرورة. فأما في غير الضرورة فالفصل ممتنع[٥٤].

وللمضاف محل من الإعراب فيكون :

فاعلا مثل : جاء غلامُ زيدٍ.

نائب فاعل مثل :ضُرِبَ غلامُ زيدٍ.

مبتدأ مثل : غلام زيدٍ جاء.

خبرا مثل : هذا غلام زيدٍ.

مفعولا به مثل : رأيت غلام زيدٍ.

اسما مجرورا مثل : سلمت على غلام زيدٍ.

ويجب جر المضاف إليه بالإضافة، ويجر بالكسرة وتنوب[٥٥] عنها الياء والفتحة مثل : بيت زيدٍ، جامعة بغداد، كتاب الطالبين، كلية المعلمين.

بما أن الإضافة تركيب لغوي مكون من جزأين، هما : المضاف والمضاف اليه.[٥٦]ليتعرف أولهما بالثاني إن كان الثاني معرفة، أو يتخصص به إن كان نكرة[٥٧]، مثل: كتاب سعيد ، فـ(كتاب) نكرة تعرفت حين أضيفت إلى سعيد (المعرفة) ،ومثل : قلم حبر، فـ(قلم) نكرة تخصصت بإضافتها إلى حبر (النكرة) أيضاً.فان المراد من الإضافة هنا أن يكون الاسم مضافا، لا مضافا اليه. وذلك مختص بالأسماء، فالمضاف لا يكون إلا اسما لسببين : الأول أن الإضافة تعاقب التنوين أو النون القائمة مقام التنوين، والتنوين لا يدخل إلا في الأسماء، والثاني أن الغرض من الإضافة تعريف المضاف، والفعل لا يتعرف فلا يكون مضافا. أما المضاف إليه فالأصل أن يكون اسما بسبب كونه محكوما عليه في المعنى، ولا يحكم إلا على الأسماء[٥٨]، مثل : دار زيدٍ ، وقد يكون فعلا كقول الشاعر:على حين عاتبتُ المشيبَ على الصبا وقلتُ ألما تصبحُ والمشيبُ وازعُ

حيث بنى (حين) لأنه أُضيف إلى الفعل الماضي (عاتب)[٥٩]. أي جملة فعلية نحو قوله تعالى : (يوم يجمع الله الرسل)[٦٠]، وجملة اسمية نحو : اتيتك زمن الحجاج أمير[٦١].

العلامة الثانية – التنوين :

التنوين مصدر نوّن، أي ألحق نوناً بالاسم. فعلى ذلك يكون التنوين لغة : هو إلحاق النون بالاسم[٦٢]. أما تعريفه اصطلاحاً : فهونون ساكنة تلحق أواخر الأسماء لفظا، وتفارقها خطا ووقعا[٦٣]. والتنوين علامة شكلية يعرف بها الاسم ويتميز بها عن بقية أقسام الكلام، فلا ينون الفعل ولا الحرف[٦٤].

والتنوين مهم في بيان المقصود بالاسم ،أهو معناه الوضعي أم يراد به العلمية، وذلك نحو صفوان وسلطان، فانه إذا نون أريد به معناه الوضعي

مثل: هذا صفوانٌ وسلطانٌ (العلمية. اسمان لشخصين)

هذا صفوانٌ وسلطانٌ (المعنى الوضعي) أي أن صفوان الحجر الأملس وسلطان الملك.

فالتنوين هنا من سبل منع اللبس في تعبيرات متعددة، فبه نعين العلم من غيره

مثل (راجحة) فان كان منوناً كان وصفاً وإن كان غير منون كان علماً[٦٥].

وللتنوين الذي يُعد علامة من علامات الأسماء أربعة أنواع[٦٦] :

أ- تنوين التمكين(تنوين الصرف)[٦٧]:وهو اللاحق للأسماء المعربة المنصرفة (تنوين التمكين) كزيدٍ ، ورجلٍ ، إلا جمع المؤنث السالم، نحو (مسلماتٍ) وإلا نحو (جوارٍ، غواشٍ)، وهذا التنوين دليل على ان الاسم قد تم صوغه، واستكمل حروفه[٦٨].

ب- تنوين التنكير :

وهو اللاحق للأسماء المبنية فرقا بين معرفتها ونكرتها، فما نون كان نكرة، وما لم ينون كان معرفة مثل : مررت بسيبويه وبسيبويهٍ اخر[٦٩]. وكذلك رأيت عثمان وعثماناً آخر[٧٠].

ت- تنوين العوض وهو ما كان عوضا عن محذوف[٧١]

١- ما كان عوضا عن جملة وهو ما يلحق (إذ) عوضا عن جملة تكون بعدها[72]
مثل : ((فلولا إذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذٍ تنظرون))[٧٣]. أي : حين إذ بلغت الروح الحلقوم، فحذف (بلغت الروح الحلقوم) وأتى بالتنوين عوضا عنه[٧٤]، ومثله : يومئذٍ وساعتئذٍ وعامئذ[٧٥].
٢- ما كان عوضا عن حرف وهو ما يلحق الأسماء المقوصة في حالتي الرفع والجر مثل : قاضٍ ، باقٍ[٧٦]
٣- ما كان عوضاً عن كلمة وهو ما يلحق (كل ، بعض ،اي)مثل : كلٌ يموت (كل انسان).
وفي جميع الحالات يحل التنوين محل المحذوف، ويكون عوضاً عنه[٧٧].
ث- تنوين المقابلة :
وهو الذي يلحق جمع المؤنث السالم في مقابلة النون التي في جمع المذكر السالم[٧٨] مثل : زيدون ، محمدون ، مررت بمسلماتٍ ، رأيت معلماتٍ
وإنما اختّص الاسم بالتنوين في هذه الأنواع الأربعة لأن التمكين لا معنى له في الفعل لأن معناه كون الاسم لم يشبه الفعل، فلم يصح وضعه في الفعل، ولا يصح فيه تنوين التنكير، لأن وضعه على التنكير، فلم يحتج الى تنوين التنكير[٧٩]، وتنوين المقابلة إنما يدخل جمع المؤنث السالم، والعوض إنما يدخل المضاف عوضا من المضاف إليه. ولا حظ لغير الاسم في الصرف، ولا التعريف والتنكير، ولا الجمع، ولا الإضافة[٨٠].
فالأصل في الأسماء ان تكون معربة ومنونة، وان الأصل في الحروف ان تكون مبنية وغير منونة، وأن الأفعال كلها لا تُنون، أن أكثرها مبني، فكلما ابتعد الاسم عن مشابهة الحرف والفعل في البناء وعدم التنوين كان أكثر أصالة في الاسمية، ولشد تمكنا[٨١].
ولم يُنون الفعل، لأنه استمر فيه الحذف والجزم بالسكون لثقله[٨٢]، فلم تلق به الزيادة، (أي أن الأفعال ثقيلة، والأسماء خفيفة، فجعل لازماً للأخف)[٨٣]، أو لأن التنوين إيذان بالتمام والفعل لا يتم إلا بالفاعل[٨٤].
وثمة أنواع اخرى من التنوين لا تختص عندهم بالدخول على الأسماء، ولذلك لا يُعد اتصالها بكلمة ما علامة على اسميتها وهي : تنوين الترنم والغالي فانهما يدخلان على غير الاسم[٨٥]، كقول الشاعر :

أقلي اللوم عاذل والعتابن وقولي إن أصبت لقد أصابن

الشاهد فيه (أصابن) حيث أدخل التنوين على الفعل (أصابن)
وقول شاعر اخر :

داينت أروى والديون تقضن فملت بعضا وأدت بعضن

الشاهد فيه : إلحاق تنوين الترنم بالفعل (تقضى) والاسم (بعضا)[٨٦]
يكون التنوين في العربية على اشكال بحسب الاعراب ضمتين ،فتحتين ،كسرتين
زيدٌ ناجحٌ ، قرات كتاباً مفيدا، سلمت على رجلٍ عالم.

العلامة الثالثة ـ النداء :

هو أحد معاني الكلام، ويتألف من حرف واسم، وليس من أنواع الكلام، ما يتألف من حرف واسم سواه . والعلة فيه : أن حرف النداء ، ناب عن الفعل ، فتنزل منزلة الكلام المتألف من اسم وفعل[٨٧]. ان اسلوب النداء ينبني على شيئين هما : أداة نداء، ومنادى[٨٨]، والمنادى هو الاسم الظاهر المطلوب اقباله بأحد أحرف النداء[٨٩] السابقة له. واحرف النداء سبعة وهي : (أ، أي ، يا ، ا، أيا ، هيا ، وا)[٩٠]وهذه الاحرف تسبق الاسم المنادى ولا يمكن تقديم المنادى عليها.
بما أن النداء يتكون من حرف واسم[٩١]، وحرف النداء ناب عن فعل محذوف تقديره ادعو[٩٢]، فان قولك مثلا : يا زيد اصله ادعو زيدا[٩٣]، وزيدا مفعول به[٩٤]، فتنزل منزلة الكلام المتألف من اسم وفعل. وان الفعل الذي نابت عنه (يا) يجب ألاّ يظهر، اذ لو تُجشم اظهاره فقيل : أدعو زيدا، وأنادي زيدا، لاستحال أمر النداء، فصار إلى لفظ الخبر المحتمل الصدق والكذب، والنداء لا يصح فيه تصديق ولا تكذيب[٩٥].
والنداء هو علامة من علامات الاسم[٩٦]، فإذا وقعت الكلمة مناداة فهي اسم[٩٧]، واختصاصه بالنداء يعود إلى أن النداء مفعول به ، والمفعول به لا يكون إلا اسما[٩٨]فلا يكون فعلاً أو حرفاً، والمقصود من النداء وقوع الكلمة مناداة[٩٩]، أي كونها مطلوبا اقبالها بواسطة حرف نداء، إذ لا يقصد بالنداء مجرد دخول حرف من احرف النداء على الكلمة لان احرف النداء تدخل على الأسماء والأفعال والحروف في ظاهر اللفظ[١٠٠]، مثل : (يا ليت قومي يعلمون) يس ٢٦، (ألا يا اسجدوا لله) (النمل : ٢٥) ففي الآيتين الكريمتين دخل حرف النداء (يا) في الظاهر على ما لا ينادى كالحرف (ليت) والفعل (اسجدوا) ، وفي هذه الحالة قد يكون المنادى محذوفا، أو ان (يا) خلعت عنها دلالة النداء وتمحضت للتنبيه [١٠١]، لا للنداء[١٠٢].
أقسام المنادى[١٠٣] :
أ- العلم المفرد، أي الذي ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف
مثل : يا محمد، يا فاطمة
ب- النكرة المقصودة : وهي النكرة التي تفيد قصدا في النداء، ولذلك تكتسب التعريف منه لأنه يحددها من بين النكرات، وتصير معرفة دالة على واحد معين بعد ان كانت تدل على غير معين مثل : يا رجلان، يا رجل.عندما نقصد شخصاً ولكننا لا نعرف أسمه.

ت- النكرة غير المقصودة : وهي الباقية على ابهامها وشيوعها كما كانت قبل النداء، ولا تدل معه على فرد معين مقصود بالمناداة، ولهذا لا تستفيد منها تعريفا[١٠٤] مثل : يا رجلا خذ بيدي[١٠٥].أي اننا لا نقصد احدا معينا بل ان كلامنا موجه للجميع.

ث- المضاف مثل : يا فاعل الخير اقبلْ.

ج- الشبيه بالمضاف : يُراد به كل منادى جاء بعده معمول يتمم معناه

مثل : يا كريما خلقه

وللمنادى حركة إعرابية، حيث انه يُبنى على ما يُرفع به في محل نصب إذا كان منادى علماً مفرداً أو نكرة مقصودة، ويُنصب إذا كان المنادى نكرة غير مقصودة أو مضافاً أو شبيهاً بالمضاف[١٠٦] .

العلامة الرابعة – ال التعريف :

وهي حرف تعريف، ولا حظ لغير الاسم في التعريف[١٠٧]. حيث تنقل (ال) التعريف الاسم من مفرد شائع في نطاق الجنس إلى شيء محدد مخصص لا يقبل القسمة ولا الاشتراك. قال[١٠٨] : من لواصق التعيين في اللغة العربية، تخص الأسماء دون الأفعال. وإنما كان التعريف مختصا بالاسم لان التعريف يجعل المحكوم عليه معينا عند التخاطب، والأفعال لا تقع محكوما عليها، فلم تحتج إلى تعريف، أو لأن الأفعال لا تقع إلا محكوما بها، والأحكام لا تصح أن تكون إلا نكرات في المعنى فلم تقبل التعريف[١٠٩]. أو لأن الاسم يُحدث عنه، والمحدث عنه لا يكون الا معرفة، والفعل خبر، والخبر يكون نكرة، ولا يصح أيضا تعريف الحرف، لأنه لما كان معناه في الاسم والفعل، صار كالجزء منهما، وجزء الشيء لا يوصف بكونه معرفة ولا نكرة، فلذلك كانت أداة التعريف مختصة بالاسم[١١٠]. ولأن (ال) التعريف يشير بها المتكلم إلى عهد بينه وبين من يخاطبه، والأفعال غير محصورة على شيء واحد. كما أن الأفعال جمل ودخول (ال) على الجمل محال[١١١]. وتسبق أداة التعريف الاسم (أي أنها من السوابق)[١١٢] للقيام بوظيفة دلالية، إذ لا قيمة لهذه السوابق بغير الاسم الذي بعدها (أي الذي الصقت به)[١١٣].ولا يمكن الفصل بين أداة التعريف والاسم المعرف بها، إذ أن الأداة والاسم يكونان ككلمة واحدة لا يمكن الفصل بينهما.

ويقصد النحويون بكون التعريف (ال التعريف) علامة على الاسمية، أن تفيد (ال) نقل الاسم من مفرد شائع في نطاق الجنس إلى شيء محدد مخصص لا يقبل القسمة ولا الاشتراك[١١٤].ومقتضى هذا أن (ال) غير المعرفة لا تعد ضمن علامات الأسماء، وهذا ينطبق على (ال) الموصولة مثل قول الفرزدق :

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

فقد دخلت (ال) الموصولة على الفعل المضارع (ترضى). وقول[١١٥] شاعر اخر:

ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن حجره ذو الشيخة اليتقصع

الشاهد دخول (ال) الموصولة بمعنى (الذي) على الفعل المضارع (اليتقصع). وهذا شاذ في القياس والاستعمال، ومن أقبح الضرورات، ولا يجوز استعماله في سعة الكلام[١١٦]، فلا تكون (ال) في هذه الحالة من مميزات الاسم[١١٧].

وكذلك (ال) التي تكون من بنية الكلمة[١١٨]، مثل : ألقى ، إلقاء كما ان هناك أسماء لا تدخلها (ال) فلا يقال : كل ما لم تدخله (ال) فليس باسم[١١٩] لأن المضمرات أسماء، ولكن لا تدخلها (ال) ، وكذلك أغلب الأعلام والمبهمات، وكثير من الأسماء، نحو : أين، كيف، من، لا تدخل (ال) شيئا من ذلك، وهي مع ذلك أسماء.

إذن (ال) التعريف علامة مميزة بين الاسم والفعل[١٢٠] : إذ أن دخول أداة التعريف خاص بالأسماء ومن علاماتها الخاصة، فالفعل لا يعرف، أما دخول (ال) على الفعل فليس للتعريف بل هي موصولة يُضاف إلى ذلك ان هذه الحالة قليلة وشاذة.

لـ(ال) اقسام هي[١٢١] :

أ- العهدية الذكرية : وهو ان يتقدم لمصحوبها ذكر في كلام سابقمثل : زارني رجلٌ فاحترمتُ الرجل.

ب- العهدية الحضورية : وهي ما كان مصحوبها حاضرا :

جئت هذا اليومَ (أي : اليوم الحاضر الذي نحن فيه.) ، أو الآن.

ت- العهدية الذهنية :وهي ما كان مصحوبها معهودا معروفا في الذهن ينصرف إليه الفكر بمجرد النطق به، مثل: قرات الكتاب ، حضر الأمير (اي : المعهود بينك وبين من تخاطبه).

ث- الجنسية لاستغراق الجنس (تقدر كل) وهي التي تشمل جميع أفراد الجنسمثل: ((خُلقَ الانسانُ ضعيفا)) (النساء : ٢٨) أي كل الانسان.

ج- لاستغراق جميع الخصائص، مثل : (انت الرجل) أي اجتمعت فيك كل صفات الرجال[١٢٢].

ح- لبيان الحقيقة ، لام الحقيقة والماهية والطبيعة (لا تقدر كل) وهي التي تبين حقيقة الجنس وماهيته وطبيعته، بقطع النظر عما يصدق عليه من أفراده ولذلك لا يصح حلول (كل) محلها مثل :الانسان حيوان ناطق، اي : حقيقته أنه عاقل ومدرك، وليس كل انسان كذلك.ومثله : الرجل أصبر من المرأة (فليس كل رجل أصبر كذلك).

خ- قد ترد (ال) زائد لازمة (مع الأسماء التي قارنت وضعها)مثل : اللات ،العزة ، الذي ، التي. وغير لازمة (مع الأعلام المقولة عن أصل للمح المعنى الأصلي أي :لملاحظة ما يتضمنه الأصل المنقول عنه من المعنى) وشاذة بمعناه أتيت بالألف واللام للدلالة على ذلك[١٢٣] مثل :الرشيد ، الحارث ، الصالح. ويجوز حذف (ال) منها .

ح- (ال) اسم موصول، بلفظ واحد للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث، وهي الداخلة على اسم الفاعل واسم المفعول، بشرط ان لا يُراد بها العهد أو الجنس، مثل : أكرم المُكرمَ ضيفَه، والمُكرمَ ضيفُه . أي الذي يُكرمُ ضيفَه، والذي يُكرَمُ ضيفُه. فاذا اريد بها العهد، نحو : انصرِ المظلومَ، كانت حرف تعريف لا موصولة.

العلامة الخامسة – الإسناد

أي وقوع الكلمة مسندا إليها، أي منسوب إليها حكم ما يحصل به معها فائدة تامة، كما لو قلت : محمدٌ مجتهد ، أو : اجتهد محمدٌ ؛ فان (محمدا) في المثالين قد نسب إليه الاجتهاد، وأسند إليه ، وحكم به عليه[١٢٤]. أي أن تنسب إلى الاسم حكما تحصل به الفائدة بأن يكون مبتدأ او فاعلا مثل : فهمت وانا فاهم[١٢٥]. أي أن من خواص الاسم جواز الإسناد إليه، فالإسناد وصف دال على أن المسند إليه اسم، إذ كان ذلك مختصا به، لأن الفعل والحرف لا يكون منهما إسناد، وذلك لأن الفعل خبر، وإذا اسندت الخبر إلى مثله لم تفد المخاطب شيئا، إذ الفائدة إنما تحصل بإسناد الخبر إلى مخبر عنه معروف مثل : قام زيد وقعد بكر ، والفعل نكرة لأنه موضوع للخبر، وحقيقة الخبر أن يكون نكرة، لأنه الجزء المستفاد، ولو كان الفعل معرفة لم يكن فيه للمخاطب فائدة، لأن حد الكلام أن تبتدئ بالاسم الذي يعرفه المخاطب، كما تعرفه انت، ثم تأتي بالخبر الذي لا يعلمه، ليستفيده.

ولا يصح أن يسند إلى الحرف ايضا شيء، لأن الحرف لا معنى له في نفسه، فلم يفد الإسناد إليه، ولا إسناده إلى غيره، فلذلك اختص الاسناد إليه بالاسم وحده[١٢٦]. فان كان لفظ الاسم لا يقبل الإسناد إليه كلفظة (عند) مثلا : لم تتم الإسناد إليها ما هو بمعناه (كالمكان) الذي هو بمعنى عند، وهو يقبل الإسناد إليه، فتصدق الاسمية عليه[١٢٧].

وهذه العلامة هي العلامة المعنوية الوحيدة للاسم، وهي أصدق علامات الاسم وأشملها لأنها اوضحت اسمية الضمائر، وما شابهها مما لا تدخل عليه العلامات الاخرى[١٢٨]. فالضمائر لا تعرف ولا تنكر ولا تُضاف، ولكنها اسماء بدليل الإسناد. إذن الإسناد، علامة معنوية للاسم، وهذه العلامة هي الحديث عنه مثل : قام زيد، فزيد، اسم لأنك حدثت عنه بالقيام، وهي انفع علامات الاسم، وبها استدل على اسمية التاء في (ضربت) ألا ترى أنها لا تقبل (ال) ولا يلحقها التنوين، ولا غيرها من علامات الاسم، سوى الحديث عنها فقط[١٢٩].

نفهم مما تقدم أن للاسم العربي خواص تميزه من الفعل والحرف، وعلامات يعرف بها، فجميع ما ذُكر يخص الاسم،ويمتنع من الدخول على الفعل والحرف، وهي :

١- العلامة الشكلية التي في اول الاسم وهي (ال) التعريف[١٣٠].

٢- الجر وذلك بان يُسبق الاسم بحرف من حروف الجر ، أو جره بالإضافة.

٣- النداء.

٤- العلامة الشكلية التي في اخره وهي التنوين[١٣١].

٥- العلامة المعنوية وهي الإسناد.فمن خلال هذه العلامات يمكننا تمييز الاسم عن الفعل والحرف، وهذا لا يعني بالضرورة أن تتواجد هذه العلامات كلها في كلمة واحدة لتحكم باسميتها، بل يكفي أن تقبل الكلمة علامة واحدة من هذه العلامات لتحكم بأنها اسم. فالضمائر لا تقبل (ال) التعريف ولا التنوين، ولكنها أسماء بدليل الإسناد. فلأن الأسماء متعددة الأنواع فقد تعددت علاماتها، فالعلامة قد تصلح لبعض منها، ولا تصلح لبعض اخر، كالجر، فإنه يصلح علامة ظاهرة لكثير من الأسماء، ولكنه لا يصلح لضمائر الرفع، كالتاء، وكذلك التنوين، فإنه يصلح لكثير من الأسماء المعربة المنصرفة، ولا يصلح لكثير من الأسماء المبنية (مثل : هذا) وهكذا اقتضى الأمر تعدد العلامات بتعدد أنواع الأسماء[١٣٢].

كما ان كل علامتين من علامات الاسم إما أن يتفقا فيما يدلان عليه من معنىً أو يختلفا اختلاف تضاد أو يختلفا دون تضاد: فإن اتفقا فإنه يمتنع اجتماعهما في الاسم الواحد، مثاله (ال و الإضافة) فإن كلاً منهما يدل على التعريف للاسم، وبالتالي لا يجوز أن يجتمعا. وإن اختلفا اختلاف تضاد فيمتنع اجتماعهما أيضاً، مثاله(التنوين وال أو الإضافة) فإن التنوين يدل على التنكير، وأل تدل على التعريف كما سبق، وبالتالي لا يجوز اجتماعهما. وأما إن اختلفت العلامتان فيما تؤديانه من معنى دون تضاد بينهما فإنه يجوز اجتماعهما، مثاله (أل و الجر).

والعلامة يشترط فيها الاطراد دون الانعكاس، نحو قولك : كل ما تدخل عليه الألف واللام فهو اسم، فهذا مطرد في كل ما تدخله الأداة؛ ولا ينعكس، فيقال : كل ما لم تدخله الألف واللام فليس باسم، لأن المضمرات أسماء، ولا تدخلها الألف واللام، وكذلك غالب الأعلام والمبهمات، وكثيرا من الأسماء لا تدخلها الألف واللام، وهي مع ذلك أسماء[١٣٣].إذن الجر والتنوين والنداء وأل التعريف والإسناد، هي من علامات الاسم في اللغة العربية.

خلاصة ما مر

إن للاسم علامات تميز بها من الفعل والحرف هي:

الجر وهو من خواص الأسماء، وذلك أنه لا يكون في الفعل ولا في الحرف. ويدخل الاسم من أحد الطريقين إما بإضافة حرف إلى اسم، وإما بإضافة اسم إلى اسم. والغرض من وضع حروف الجر في الجملة هو توصل معاني الأفعال اللازمة إلى الأسماء. ولا يقصد بالجر بحرف الجر مجرد دخول حرف الجر على الكلمة.ومن حروف الجر ما كان مشتركاً بين الحرفية وغيرها.وقد يفصل بين الجار والمجرور. وقد تُكف بعض حروف الجر عن جر الاسم.وغرض إضافة هي تعريف الاسم أو تخصيصه. ولا تصح الإضافة إلا للاسم، فلا تصح إلى الأفعال، لأن الإضافة لا تعرفه ولا تخصصه فهي على التنكير ولا تقبل التعريف. والإشارة إلى ان المضاف والمضاف إليه يصير كالاسم الواحد عند الإضافة. وان المضاف

محل من الإعراب، أما المضاف إليه فلا يكون إلا مجروراً. والرتبة محفوظة بينهما. ويجب الاتصال وعدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه إلا في حالات معينة. وقد يكون المضاف إليه اسماً، وقد يكون فعلاً (جملة). وللجر علامة هي الكسرة، وينوب عنها الفتحة وحرف الياء. وهذه العلامة مهمة جدا.

والتنوين علامة شكلية ليست من أصل الاسم بل انه زائد يُعرف بها الاسم ويتميز بها عن بقية أقسام الكلام فلا ينون الفعل ولا الحرف.والتنوين مهم جدا إذ يميز بين المعرفة والنكرة، وبين المذكر والمؤنث، والاسم العربي والأعجمي، وبين معنى الاسم الحقيقي والمنقول إلى العلمية. كما أن من التنوين ما ينكر العلم (مررت بسيبويه وبسيبويهٍ اخر). وان من الأسماء ما ينون ومنها ما لا ينون. وان من التنوين ما يدخل على غير الاسم ولا يعد من علامات الاسم. وللتنوين أقسام، وأشكال بحسب الحالة الإعرابية رفعاً ونصباً وجراً.

والنداء علامة من علامات الأسماء.ويتكون من شيئين هما أداة النداء والمنادى. والمقصود من النداء وقوع الكلمة مناداة، ولا يقصد به مجرد دخول حرف النداء على الاسم. إذ يمكن أن يدخل حرف من أحرف النداء على الأسماء والأفعال والحروف في ظاهر اللفظ، وهذا ليس بنداء. والمنادى اقسام. ويمكن أن يحذف المنادى، ويمكن أن يحذف حرف النداء.

و(ال) حرف تعريف ولا حظ لغير الاسم في التعريف.وينقل حرف التعريف الاسم من مفرد شائع في نطاق الجنس إلى شيء محدد مخصص لا يقبل القسمة ولا الاشتراك. ويختص التعريف بالاسم لان التعريف يجعل المحكوم عليه معينا عند المخاطب، والأفعال لا تقع محكوما عليها، فلم تحتج إلى التعريف، بل تقع الأفعال محكوما بها (لان الاسم محكوم عليه ، محدث عنه) والفعل خبر والخبر نكرة. ولا قيمة لحرف التعريف بغير الاسم، وانه مع الاسم ككلمة واحدة لا يمكن الفصل بينهما،وليس لحرف التعريف محل من الاعراب. ولحرف التعريف اقسام. كما أن (ال) قد ترد لغير التعريفك نلم موصول أو كحرفين من أصل الكلمة (بنية الكلمة).

والإسناد وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصل به الفائدة (الحديث عن الاسم).وهو من خواص الاسم.فلا يكون من الفعل والحرف لسناد؛ لان الفعل خبر، والحرف لا معنى له في نفسه. والاسم يكون مسندا، والفعل يكون مسندا إليه. ويكون المسند مبتدأ ، أوفاعلا.....الإسناد هو العلامة المعنوية الوحيدة للاسم، وانه أصدق علامات الاسم وأشملها.

ولا يعني بالضرورة أن تتواجد العلامات الخمس كلها في كلمة واحدة لتحكم باسميتها، بل يكتفي أن تقبل الكلمة علامة واحدة من العلامات الخمس للحكم باسميتها. ومن العلامات ما يصلح لبعض الأسماء ولا يصلح للبعض الاخر فهي متعددةبتعدد أنواع الأسماء. كما أن من علامات الاسم ما يمتنع اجتماعها في اسم واحد (ال والتنوين)، ومنها ما يمكن اجتماعهما في اسم واحد (ال والجر)،ومنهاما يكون في معنى واحد كالتعريف (ال ،الاضافة).ويشترط في العلامة الاطراد دون الانعكاس. وللاسم علامة شكلية ، وعلامة معنوية. وللاسم علامة في أوله، وعلامة في اخره.

الهوامش

[1]- المفصل في إعراب الجمل ص١٣ ، الكفاية في علم النحو ج١ ص٦

[2]. شرح المفصل ج١ ص٨٣ ، شرح شذور الذهب ص١٨ ، البديع في علم العربية ج١ ص ١٤ ، لسان العرب ج٢ ص١٩٠٤

[3]-لسان العرب ج٢ ص١٩٠٣، مختار الصحاح ص٣١٦

[4]- كتاب أسرار العربية ص٤٨

[5]- شرح شذور الذهب ص١٨ ، جامع الدروس العربية ج١ ص٨

[6]- الأصول في النحو ج١ ص٣٦ ، النحو الوافي ج١ ص٢٤

[7]- كشف المشكل في النحو ص١١ ، النحو الكافي ص٢٥

[8]- شرح ابن عقيل ج١ ص٢١

[9]- معاني النحو ج ٣ ص ٥

[10]- شرح المفصل ج١ ص ٨٧

[11]- الإيضاح في علل النحو ص١٠٥

[12]- كتاب شرح اللمع ص٢٣٨ ، جامع الدروس العربية ج٣ ص١٢٥ ، الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى ص٦٠٩

[13]-شرح ملحة الإعراب ص٢٣

[14]- كتاب أسرار العربية ص٥٢ ، التطبيق النحوي ص ٤٣

[15]-شرح ملحة الإعراب ص٢٣

[16]- نتائج الفكر ص ٧٣

[17]-شرح المفصل ج١ ص ٨٧

[18]- الأصول في النحو ج١ ص٣٧ ، الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٥

[19]- شرح شذور الذهب ص٤٠٨ ، جامع الدروس العربية ج٣ ص ١٢٥ ، الكفاية في علم النحو ج١ ص٩

[20]- الأصول في النحو ج١ ص٣٧ ، النحو الاسلامي ص٢٠١

[21]- النظام النحوي في العربية والملايوية ص٢٢٣
[22]- القواعد الاساسية ص ٢١
[23]- النحو الوافي ج ١ ص ٢٥
[24]- النظام النحوي في العربية والملايوية ص٢٢٣
[25]- جامع الدروس العربية ج٣ ص ١٢٥، معاني النحو ج٣ ص ٥
همع الهوامع ج٢- ص٣٣١
[26]- المدخل إلى دراسة النحو العربي ص ١٦٢
[27]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص١٦
[28]- همع الهوامع ج١ ص ٢٨
[29]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٢٣٢ ، جامع الدروس العربية ج٣ ص١٢٥ ، التراكيب الإسنادية ص٣٠
[30]- مجيب الندا إلى شرح قطر الندى ، جامع الدروس العربية ج٣ ص ١٤٤
[31]- الجملة العربية تأليفها وأقسامها ص ١٤٢
[32]- مجيب الندا إلى شرح قطر الندى ، شرح جمل الزجاجي ج١ ص٣١ ، التراكيب الإسنادية ص٣٠
[33]- شرح ابن عقيل ج٣ ص ١٥
[34]- التراكيب الإسنادية ص٣١
[35]- همع الهوامع ج٢ ص ٣٨٧ ١
[36]- التطبيق النحوي ص ٣٦٢
[37]- همع الهوامع ج٢ ص ٣٨٨
[38]- الحجر : ٢
[39]- ال عمران : ١٥٩
[40]- النساء : ١٥٥
[41]- كتاب أسرار العربية ص٥٣
[42]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج٣ ص٦٨ ، شرح شذور الذهب ص٤٣٠ ، الوظائف الدلالية للجملة العربية ص١٧٩
[43]-شرح ملحة الإعراب ص ٤٥
[44]-شرح المفصل ج١ ص ٨٩
[45]- أقسام الكلام العربي ص ٤٥
[46]- الوظائف الدلالية للجملة العربية ص١٨١
[47]- الإيضاح في علل النحو ص١٢٠
[48]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٢٣٩
[49]- علل النحو ص ٢٠٤
[50]- أقسام الكلام العربي ص ٤٥
[51]- النحو الوافي ج٣ ص ٥٤
[52]- الوظائف الدلالية للجملة العربية ص١٨١ ، ٤٥٠سؤالا ص ١٩٦
[53]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٢٣٩
[54]- المصدر نفسه
[55]- شرح الاجرومية ص٧١
[56]- مدخل الى دراسة النحو العربي ص ١٦٣
[57]- القرينة في اللغة العربية ص ١٧٤
[58]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج٣ ص٦٨ ، علوم العربية ص ٣٠٠
[59]-شرح المفصل ج١ ص ٨٩
[60]- المائدة : ١٠٩
[61]- الوظائف الدلالية للجملة العربية ص١٨١
[62]- ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص٩
[63]- الكفاية في علم النحو ج١ ص٩ ، جامع الدروس العربية ج١ ص٩
[64]- الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٥
[65]-الجملة العربية والمعنى ص٦٦
[66]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٧٨ ، النحو الأساسي ص ٩
[67]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص١٧

[68]- النحو الوافي ج١ ص ٣٨
[69]- الإيضاح في علل النحو ص٩٨ ، شرح الحدود النحوية ص٢٠٣
[70]- الأصول في النحو ج١ ص١٤٨ ، ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص١٧٢ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص٨٩
[71]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٧٨ ، جامع الدروس العربية ج ١ ص ٩
[72]- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي ص٢٥٩
[73]- الواقعة : ٨٣ - ٨٤
[74]- شرح ابن عقيل ج١ ص٢٢
[75]- شرح الحدود النحوية ص٢٠٤
[76]- النحو الوافي ج١ ص ٣٤
[77]- الإيضاح في علل النحو ص٩٧
[78]- النحو الوافي ج١ ص ٣٨ ، شرح ابن عقيل ج١ ص ٢٢
[79]- اقسام الكلام العربي ص ٤٥
[80]- همع الهوامع ج١ ص ٢٥
[81]- النحو الوافي ج١ ص ٣٣
[82]- ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص٢٤ ، الإيضاح في علل النحو ص١٠٠
[83]- المصدر نفسه ص٢٤
[84]- الخصائص ج٢ ص ٤٤٧ وج٣ ص ٦٤
[85]- كتاب شرح اللمع في النحو ص٧٨ ، ظاهرة التنوين في اللغة العربية ص١٦ وص٢٢ وص١٠٩، المدخل إلى دراسة النحو العربي ص ١٦٨
[86]- شرح المفصل ج١ ص ٨٨
[87]- شرح ملحة الاعراب ص ٨٨
[88]- في النحو العربي نقده وتوجيه ص٣٢٨
[89]- القواعد الاساسية ص٢٢١
[90]- جامع الدروس العربية ج٣ ص ١٠٩
[91]- ملحة الاعراب ص ٨٨
[92]- مسائل النحو العربي ص ٩٦
[93]- مجيب الندا الى شرح قطر الندى ص ٣١٨
[94]- التطبيق النحوي ص ٢٨٨
[95]- الخصائص ج٣ ص ١٣٠
[96]- الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٥
[97]- شرح شذور الذهب ص ٣٥
[98]- همع الهوامع ج١ ص ٢٤ ، أقسام الكلام العربي ص ٥٢
[99]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص٢١ ، أقسام الكلام العربي ص ٤٩
[100]- المدخل الى دراسة النحو العربي ص ١٧٠
[101]- الخصائص ج ٣ ص١٣٠ ، همع الهوامع ج١ ص ٢٥
[102]- شرح شذور الذهب ص ٣٦
[103]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج٤ ص١٥ ، مجيب الندا إلى شرح قطر الندى ص٣١٨ ، المرشد إلى الصرف والنحو ص٨٣
[104]- النحو الوافي ج ص ٢٧
[105]- التطبيق النحوي ص ٢٩٢
[106]- التطبيق النحوي ص ٢٨٩ ، القواعد الاساسية ص ٢٢١
[107]- همع الهوامع ج١ ص ٢٥
[108]- دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص١٤٢
[109]- الإيضاح في علل النحو ص١١٩ ، أقسام الكلام العربي ص ٤٥
[110]- شرح المفصل ج ١ ص ٨٧
[111]- الإيضاح في علل النحو ص١٢٠
[112]- اشار سيبويه الى السوابق بمصطلح (لاحقة أولية) ورد ذلك في كتاب دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص ٥٦

[113]- دلالة اللواصق التصريفية في اللغة العربية ص ٦٩
[114]- المدخل الى دراسة النحو العربي ص ١٧٠
[115]-شرح المفصل ج١ ص ٨٧
[116]- كتاب معاني الحروف ص٧٨
[117]- الكفاية في علم النحو ج١ ص١٤
[118]- القواعد الاساسية ص ٢١
[119]-شرح المفصل ج١ ص ٨٦ ، أقسام الكلام العربي ص ٤٤
[120]- أقسام الكلام العربي ص٤٨
[121]- مجيب الندا الى شرح قطر الندى ص ١٨٠ ، همع الهوامع ج ١ ص ٢٥٨ ، المغني اللبيب ج١ ص٧١ ، الأشباه والنظائر في النحو ج٢ ص٤٤ ، جامع الدروس العربية ج١ ص ١١٣ ، ، جواهر البلاغة ص ١٢٠
[122]- الكفاية في علم النحو ج١ ص١٤٠
[123]- شرح بن عقيل ج١ ص١٧٤ ، معاني النحو ج١ ص ٧٨
[124]- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج١ ص٢٤ ، المدخل إلى دراسة النحو العربي ص ١٧١
[125]- القواعد الاساسية ص ٢٢
[126]-شرح المفصل ج١ ص٨٦
[127]- القواعد الاساسية ص ٢٢
[128]- القواعد الاساسية ص ٢٢ ، المدخل إلى دراسة النحو العربي ص ١٧١، النحو الوافي ج١ ص ٢٦
[129]- مجيب الندا إلى شرح قطر الندى ص ٣٥
[130]- كشف المشكل في النحو ص١٣
[131]- كشف المشكل في النحو ص١٣
[132]- النحو الوافي ج١ ص٢٧
[133]-شرح المفصل ج١ ص٨٦

المصادر والمراجع

١- الأشباه والنظائر في النحو، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، وضع حواشيه فريد الشيخ، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٢ ، ٢٠٠٧
٢- الأصول في النحو، محمد بن سهل بن السّراج البغدادي، تحقيق د. عبد الحسين الفتلي.
٣- أقسام الكلام العربي، فاضل مصطفى الساقي، مكتبة الخانجي،ط٢، ٢٠٠٨
٤- الانكليزية الشاملة، خالد حداد، دار الارشاد للنشر، ط١٠ ، ٢٠٠٥
٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري المصري، منشورات ذوي القربى، ايران.
٦- الإيضاح في علل النحو، أبو القاسم الزجاجي، تحقيق د. مازن المبارك، دار الفائس، لبنان،ط٦، ١٩٩٦
٧- البديع في علم العربية ، مجد الدينمبارك بن محمد الشيباني الجزري أبي السعادات مجد الدين ابن الأثير ، تحقيق ودراسة د. صالح حسين العايد، مطبعة جامعة أم القرى ١٤٢٠هـ
٨- التراكيب الإسنادية، د. علي أبو المكارم، مؤسسة المختار، مصر،ط١، ٢٠٠٧
٩- التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار المسيرة، عمان الاردن، ط١ ، ٢٠٠٨
١٠- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار الكتب العلمية، ٢٠١١
١١- جامع القواعد الانكليزية، ميشيل شطمجيان، انتشارات احقاق، ط١
١٢-الجملة العربية والمعنى، د.فاضل صالح السامرائي،ط٢، دار الفكر، الاردن،٢٠٠٩
١٣-الجملة العربية تأليفها وأقسامها، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، الأردن،ط٢، ٢٠٠٩
١٤-جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، دار المعرفة بيروت، ط٢، ٢٠١٠
١٥- الجواز النحوي ودلالة الإعراب على المعنى، مراجع عبد القادر بالقاسم الطليحي، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي.
١٦-الخصائص، لابن جني، تحقيق د. عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٢، ٢٠٠٣
١٧- دلالة اللواصق التصريفية، أشواق محمد النجار، دار دجلة عمان، ط١، ٢٠٠٥
١٨- شرح المفصل للزمخشري موفق الدين ابي البقاء يعيش بن علي بن يعيش الموصلي، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه د. اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١١
١٩- شرح ابن عقيل، ابن عقيل الهمداني المصري، تحيق محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر نست ط١، ٢٠١١
٢٠-شرح جمل الزجاجي، لابن عصفور الإشبيلي، تحقيق، د. أنيس بديوي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣

٢١-شرح الحدود النحوية، جمال الدين عبد الله ابن أحمد ابن علي ابن محمد الفاكهي، تحقيق د. محمد الطيب الإبراهيمي، دار الفلاش، لبنان،ط١ ، ١٩٩٦
٢٢-شرح مقدمة الاجرومية، ابي عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي، بيروت، ط١، ٢٠٠٩
٢٣- شرح ملحة الاعراب، ابن محمد الحريري البصري، تعليق مصطفى الهنداوي، دار الكتب العلمية لبنان، ٢٠١١
٢٤- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، ابن هشام الانصاري، تحقيق عبد الغني الدقر، دار الكتب العلمية بيروت، ط٢، ٢٠٠٤
٢٥- ظاهرة الحذف في الدرس اللغوي، د. طاهر سليمان حمودة، دار الجامعية، مصر.
٢٦- ظاهرة التنوين في اللغة العربية، د. عوض المرسي جهادي، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٨٢
٢٧-علل النحو ، لابي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، تحقيق د. محمود محمد محمود، دار الكتب العلمية، لبنان، ط٢ ، ٢٠٠٨
٢٨-علم الدلالة، ف. بالمر، ترجمة مجيد الماشطة، الجامعة المستنصرية، ١٩٨٥
٢٩-علوم العربية، سيد هاشم، خاتم الانبياء، ايران.
٣٠-في النحو العربي قواعد وتطبيق على المنهج العلمي الحديث، د. مهدي المخزومي، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر،ط١ ١٩٦٦
٣١-القواعد الاساسية، احمد الهاشمي، مؤسسة المختار، القاهرة، ٢٠١٠
٣٢- القرينة في اللغة العربية، كوليزاركاكل عزيز، دار دجلة، الاردن، ط١، ٢٠٠٩
٣٣- كتاب أسرار العربية، أبو البركات الأنباري، تحقيق د. محمد بهجة البيطار، البينة للطباعة والنشر، سوريا، ط٢ ، ٢٠١١
٣٤- كتاب شرح اللمع في النحو، أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق د. محمد خليل مراد الحربي، دار الكتب العلمية، لبنان ط١ ، ٢٠٠٧
٣٥- الكفاية في علم النحو، د. عبد الرحمن السيد، دار المعارف، مصر، ط٢ ، ١٩٩١
٣٦-كشف المشكل في النحو، أبو الحسن علي بن سليمان التميمي البكيلي، تحقيق د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠١٢
٣٧-لسان العرب، للإمام ابن منظور المصري، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان، مراجعة د. يوسف البقاعي، ٢٠٠٥
٣٨-مجيب الندا الى شرح قطر الندى، جمال الدين عبد الله بن احمد بن علي الفاكهي، تعليق وتخريج محمود عبد العزيز محمود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١ ، ٢٠٠٦
٣٩-مختار الصحاح، محمد بن أبي بكر الرازي، دار الكتاب العربي، لبنان.
٤٠- المدخل الى دراسة النحو العربي، د علي ابو المكارم، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٧
٤١- المرشد الى الصرف والنحو، حسن نور الدين، رشاد برس بيروت، ٢٠١٠
٤٢-مسائل النحو العربي، د. احمد المتوكل، دار الكتاب الجديد المتحدة، ليبيا، ط١ ، ٢٠٠٩
٤٣-معاني النحو، د. فاضل صالح السامرائي،شركة العاتك ط٢ ، ٢٠٠٣
٤٤- المغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الانصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مؤسسة الصادق، ايران
٤٥- المفصل في إعراب الجمل، د. عمر مصطفى، ومحمد خالد الرهاوي، دار الينابيع، سورية، ط١ ، ٢٠٠٩
٤٦-نتائج الفكر في النحو، لابي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، دار الكتب العلمية، لبنان
٤٧- النحو الوافي، عباس حسن، مكتبة المحمدي، بيروت، ط١، ٢٠٠٧
٤٨-النحو الاساسي، د. محمد حماسة عبد اللطيف، د. احمد مختار، د. مصفى النحاس، دار الفكر العربي، مصر.
٤٩-النحو الكافي، أيمن أمين عبد الغني، دار الصفوة، الرياض، ط١، ٢٠١٣
٥٠-النظام النحوي في العربية والملايوية، د. الحاج محمد زين بن الحاج محمود، مكتبة الآداب، مصر، ط١ ٢٠٠٩
٥١-همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ٢٠٠٦
٥٢-الوظائف الدلالية للجملة العربية، د. محمد رزق شعير، تحقيق د. عبدة الراجحي، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧
٥٣- ٤٥٠ سؤالاً وجواباً في النحو والصرف، محمد علي ابو العباس، دار الطلائع،١٩٩٦